الرافع مثبت والواقف ساكت ولو نفى فالمثبت مقدم ايضا لأنه علم ما خفى
على غيره مثال حديث الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام اختلف
فى رفعه ووقفه وحديث افضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة رواه مالك
فى الموطأ عن ابى النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت موقوفا عليه
ورواه جماعة عن ابى النضر مرفوعا : وأنّ من واحد هذا وذلك يعني

يعنى ان الحكم للوصل والرفع وان عَنَّ اى صدر هذا الرفع والوقف وذلك
الوصل والارسال من راوٍ واحد كما اذا ارسله ابو هريرة فى وقت واسنده
فى آخر أو رفعه فى وقت ووقفه فى آخر لا لأرساله ووقفه هكذا صحح ابن الصلاح

وهكذا كل الذى زاد الثقه يقبل مطلقا لدى من حققه

يعنى ان زيادة الثقة مقبولة بخلاف زيادة غير الثقة سواء كانت زيادة
الثقة وصلا ورفعا أو غير ذلك على ما ذهب اليه جمهور الفقهاء واهل
الحديث تعلق بها حكم او لا غيرت الحكم الثابت ام لا أوجبت نقصا من احكام
ثبتت بخبر ليس فيه تلك الزيادة ام لا كان ذلك من شخص واحد بأن
رواه مرة ناقصا ومرة بالزيادة ام لا وقيل لا تقبل من رواه ناقصا وتقبل
من غيره من الثقات وقيل لا تقبل مطلقا وقيل بالتعارض ان غيرت اعرابَ الباقى

والا

والا قبلت وقيل لا ألا اذا افادت حكما وقيل تقبل فى اللفظ دون المعنى

وان يك الشذوذ فارده كما ذا الحكم فى كل الشذوذ قد علما

يعنى ان قبول ما زاده الثقة محله ان لم يكن شاذا اما اذا كان شاذا بأن
كان مخالفا لما رواه سائر الثقات فانه يرد ولا يقبل كما ان ذا اى الرد هو الحكم
اى المحكوم به عند اهل الحديث فى كل شاذ وسيأتى مثال الشاذ فى بحثه

(التدليس) قال فى القاموس التدليس كتمان عيب السلعة عن المشترى
ومنه التدليس فى الاسناد وهو ان يحدث عن الشيخ الاكبر ولعله ما رآه وانما
سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه ونحو ذلك وفعله جماعة من الثقات

اسقاط راو وارتقا لمن علا معاصر ابن وشبهه اجتلا

تدليس الاسناد : اسقاط مبتدأ وارتقا بالقصر للوزن معطوف على المبتدا
ولمن علا متعلق بالمعطوف ومعاصر حال من فاعل علا وبن حال من اسقاط
راو اى حال كون الاسقاط مصاحبا لهن ونحوه كأن أو قال فلان من كل لفظ
يوهم الاتصال وليس صريحا فيه وقوله اجتلا بمعنى ظهر خبر المبتدأ وقوله تدليس
الاسناد حال من ضمير اجتلا يعنى ان التدليس ثلاثة اقسام تدليس
الاسناد وهو ان يسقط الراوى اسم شيخه ويرتقى الى شيخ شيخه أو من فوقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)